

اليورو العملة الأوروبية الموحدة وآثارها على الاقتصاد الأوروبي

مكونات وحدة النقد الأوروبية والدول المشاركة فيها

(٢-٤)

د. توفيق المراتي

الاحتياطات بعد الاحتفاظ بنسبة ٢٠٪ منها لديه ويتم توزيع نسبة ٨٠٪ على البنك المركزية الوطنية حسب نسبة مساهمتها في رأس مال البنك. وفي كانون الثاني عام ١٩٩٩ بدأ البنك المركزي الأوروبي عمله فعليا. وتم الاتفاق على ان يكون مقر هذا البنك في مدينة فرانكفورت الألمانية. وقد تم اعطاء هذا البنك الاستقلال عن الحكومات بحيث يحدد السياسة النقدية للاتحاد الأوروبي بعيدا عن تدخل حكومات الدول الاعضاء كما تم الاتفاق على ان يمنع البنك عن تقديم أي قروض لهذه الحكومات من أجل تمويل عجز الموازنات العامة لها.

السياسة النقدية لنظام اليورو

تهدف السياسة النقدية لنظام اليورو الى المحافظة على استقرار الاسعار وتدعيم السياسة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي دون الاخلال بهدف الاستقرار. وتعطي السياسة النقدية لنظام اليورو الاولوية لاستقرار الاسعار بوصفه اهم الشروط اللازمة لتعزيز ميزود المتواصل للنتاج وخلق نمو من فرص العمل وتحقيق مستوى معيشي مرتفع في دول الاتحاد الأوروبي. ويلاحظ ان استراتيجية السياسة النقدية لنظام اليورو موجهة بالاساس نحو الاستقرار. وقد قدم مجلس المحافظين تعريفا كليا لاستقرار الاسعار وهو: تحقيق زيادة سنوية في الرقم القياسي لاسعار المستهلك بالنسبة لمنطقة اليورو يقل ٢٪. ومن الملاحظ ان هذا التعريف يوافق على ارتفاع الاسعار ولكن بنسبه محددة وبالتالي يمكن القول ان السياسة النقدية لنظام



الاعضاء واجبة التطبيق في الدول الأعضاء وتعمل على الحد من الازدواجية في السياسات النقدية المطبقة في الدول الاعضاء بحيث يؤدي هذا التنسيق بين السياسات النقدية الى تحقيق استقرار اليورو في الاسواق النقدية. وقد حددت اتفاقية ماسترخت ان يكون هناك مجلس ادارة للبنك المركزي الأوروبي يتكون من مجلسين أحدهما مجلس المحافظين والثاني مجلس تنفيذي، وان يحضر محافظ البنك المركزي الأوروبي بصورة دورية اجتماعات مجلس الوزراء الأوروبي، وان يحضر رئيس مجلس الوزراء الأوروبي اجتماعات مجلس المحافظين. كما حددت اتفاقية ماسترخت ان يتم استشارة مجلس المحافظين بشأن ترتيبات محار الصف بتوزيع الارباح الناجمة عن هذه

الاتحاد الأوروبي. *الاشراف على الاحتياطات الرسمية من النقد الاجنبي، وتحديد كيفية ادارة هذه الاحتياطات وتوظيفها. *وضع الضوابط التي تحافظ على الاستقرار المالي في دول الاتحاد الأوروبي. *اصدار اوراق البنكنوت وسك الوحدات المعدنية لليورو. *وضع وتنفيذ الرقابة على المؤسسات الائتمانية في الاتحاد الأوروبي. *العمل على تدعيم موازين مدفوعات الدول الأعضاء وسياستها الاقتصادية بما يقق المركزية كل البنوك للدول الأوروبية المشاركة في الوحدة النقدية وكذلك البنك المركزي الأوروبي وقد حددت هذه الاتفاقية مهام هذا النظام في الأتي: *رسم وتنفيذ السياسة النقدية

النقدية الأوروبية.

النظام الأوروبي للبنوك المركزية

حددت اتفاقية (ما سترخت) والاطار التأسيسي للاتحاد النقدي الأوروبي والذي يتولى الأشراف على انجاز الدورة النقدية الأوروبية. وفي مقدمة هذه المؤسسات هيئة النقد الأوروبية (في فرانكفورت بالمانيا والتي تعتبر بمثابة تمهيد لإنشاء النظام الأوروبي للبنوك المركزية والبنك المركزي الأوروبي. ويضم النظام الأوروبي للبنوك المركزية كل البنوك للدول الأوروبية المشاركة في الوحدة النقدية وكذلك البنك المركزي الأوروبي وقد حددت هذه الاتفاقية مهام هذا النظام في الأتي: *رسم وتنفيذ السياسة النقدية

ايقاف التعامل في أسهم المخازن العمومية الكويتية

العمومية بعقد توريد الغذاء من وزارة الدفاع الأميركية في أيار ٢٠٠٣ بعد الحرب. غير أن شركة تجارية خاصة هي شركة كمال سلطان- قاضت المخازن العمومية قائلة أن العقد كان يجب ألا يمنح لها بل إلى مشروع مشترك أنشأته الشركتان بغرض الفوز بالعقد، و بوصفها شريكا موصيا فإن شركة كمال سلطان تملك ٢٠٪ من قيمة العقد الذي لاحظت أنه قد يصل إلى ١,٥ مليار دولار خلال مسدته المحتملة وهي خمس سنوات. لكن مسؤولي المخازن العمومية قالوا إن شركة كمال سلطان لم تدفع رأس المال المبدئي لإنشاء المشروع المشترك ولم تساهم في التمويل أو أصول المشروع، وهي اتهامات تنفيها شركة كمال سلطان، وتقول المخازن إنه ليست هناك قيمة فاعلة للعقد.

رود مزيد من المعلومات من الشركة. وفي وقت لاحق أعلنت الشركة أنها قدمت الإيضاح المطلوب وتأمل أن يستأنف التعامل. وقد جرى التعامل بأسهم الشركة آخر مرة بسعر ١,٨٢٠ دينار منخفضة ٤٠ فلسا أو ١,٧٥٠ حينما أوقف التعامل، لكنها كانت ٢٠٠٣ بعد الحرب. غير أن شركة تجارية خاصة هي شركة كمال سلطان- قاضت المخازن العمومية قائلة أن العقد كان يجب ألا يمنح لها بل إلى مشروع مشترك أنشأته الشركتان بغرض الفوز بالعقد، و بوصفها شريكا موصيا فإن شركة كمال سلطان تملك ٢٠٪ من قيمة العقد الذي لاحظت أنه قد يصل إلى ١,٥ مليار دولار خلال مسدته المحتملة وهي خمس سنوات. لكن مسؤولي المخازن العمومية قالوا إن شركة كمال سلطان لم تدفع رأس المال المبدئي لإنشاء المشروع المشترك ولم تساهم في التمويل أو أصول المشروع، وهي اتهامات تنفيها شركة كمال سلطان، وتقول المخازن إنه ليست هناك قيمة فاعلة للعقد.



نواب كويتيون يعارضون تمديد الهبة النفطية الى الاردن

المعروف بمواقفه المعارضة للاردن الى مسالة (سياسية الحكومة) وقال (نكافى الاردن لواقفه السيئة ضد الكويت فقيمة الصفقة قد تبلغ مليار دولار هذا الامر يستحق مسالة سياسية للحكومة). وفي عمان قالت المتحدثة باسم الكويتية اوضح التجديد كانت مدة المنحة ستة اشهر وليس هناك منحة جديدة). الا انه اقر بان جزءا من المنحة باعثة الكويت لحساب الاردن وسيتم تحويل قيمته للحكومة الاردنية الا انه لم يشر الى رسالة الفايز. وقال السعدون (اننا ندعم من وقف مع نظام صدام حسين. الشعب الكويتي يشعر بالحزن لسماحه مثل هذا. هامواله يتم تبديدها). ومن جهته، دعا النائب مسلم البراك

الكويت. وجه نواب في مجلس الامة الكويتية انتقادات الى الحكومة بسبب تمديد اتفاق ينص على تزويد الاردن بهبة نفطية واتهموها بخرق الدستور بدعما بلدا وقف الى جانب الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وقال رئيس مجلس الامة السابق احمد السعدون ان الكويت جددت الهيئة النفطية البالغ حجمها ٢٥ الف برميل يوميا للاردن لمدة ثلاث سنوات كما انها باعثة الكويت لحساب الاردن وسيتم تحويل قيمته للحكومة الاردنية الا انه لم يشر الى رسالة الفايز. وقال السعدون (اننا ندعم من وقف مع نظام صدام حسين. الشعب الكويتي يشعر بالحزن لسماحه مثل هذا. هامواله يتم تبديدها). ومن جهته، دعا النائب مسلم البراك

ضغوط التضخم الاقتصادي تتزايد رويدا رويدا في الولايات المتحدة

زيادة معدلات الفوائد المحددة حاليا بنسبة ١٪، اعتبارا من اجتماعه المقبل في الثلاثين من حزيران. والحث تصريحات غرينسيان الاخيرة ايضا الى حلقة زيادة اكر مما هو متوقع. ويتوقع المحللون ان يكون معدل التضخم ٠,٥٢. نقطت في كل من الاجتماعات الخمس المقررة للاحتياطي الفدرالي بحلول نهاية العام الجاري. وقال ناروف (لا نتحدث عن تضخم كبير، وانما عن تضخم طبيعي بحدود ٠,٥٢). واضاف (لكن ذلك يعني معدلات فوائدها الطبيعية، وبالنسبة للاحتياطي الفدرالي معدلات لا تقل عن ٠,٤).

بعض المحللين يشككون في عودة التضخم. لكن الاحتياطي الفدرالي سجل انعطافا كبيرا بشأن الموضوع عندما اكد رئيسه الان غرينسيان قبل اسبوعين انه سيبقى متيقظا بشأن التضخم. واعتبر غرينسيان (ان اسعار النفط المرتفعة، اذا ما استمرت، ٠,٥٢. نقطت في كل من الاجتماعات الخمس المقررة للاحتياطي الفدرالي بحلول نهاية العام الجاري. وقال ناروف (لا نتحدث عن تضخم كبير، وانما عن تضخم طبيعي بحدود ٠,٥٢). واضاف (لكن ذلك يعني معدلات فوائدها الطبيعية، وبالنسبة للاحتياطي الفدرالي معدلات لا تقل عن ٠,٤).

السوق السوداء تهدد العملة الموريتانية

وقال هيبه ان السوق السوداء عائدة الى اسلوب الاحتكار المضاربة الذي يستخدمه التجار، والذين هم الاساس في انتشار هذه الافة، مضيفا ان هذا الاسلوب ادى الى اضعاف العملة الوطنية، والتي تعاني منذ عام ١٩٩٨ من اوضاع صعبة للغاية، حيث أعلن البنك المركزي الموريتاني تراجع قيمة العملة الموريتانية خلال السنوات

توقيع اتفاقات تعاون في المجالين الاقتصادي والعلمي بين تونس وبكين

اعلن مصدر رسمي تونسي ان تونس والصين وقعتا اتفاقات تعاون في المجالين الاقتصادي والعلمي واعربتا عن رغبتهما في تطوير علاقاتهما الثنائية وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها نائب الرئيس الصيني زينغ كينغ هونغ الى تونس. ووقع البلدان اتفاقا ثنائيا لحماية الاستثمارات واتفاقات تعاون في المجالات الطبيعية والسياحية والعلمية والتجارية. وقال المصدر ان الصين قدمت لتونس بالإضافة الى ذلك قرضا بقيمة ٢٥٠ مليون يوان وكذلك هبة بقيمة عشرة ملايين يوان وقرضا بدون فائدة بقيمة ٢٠ مليون يوان. ووقع هذه الاتفاقات نائب الرئيس الصيني ورئيس الوزراء التونسي محمد الفونشي اثر جلسة عمل بينهما اشار خلالها الطرفان الى ضرورة تطوير تعاونهما. واعتر الفونشي خلال الاجتماع كما ذكرت وكالة الانباء التونسية، ان مستوى المبادلات بين البلدين ما زال (دون الاهداف) ودعا الى تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية وفي مجال الاستثمارات. وأشار الى (عزم) بلاده تقديم

القليلة الماضية بنسبة تتراوح بين ١٠,٧٪ بينما تشير الارقام الفعلية الى أن هذا التراجع وصل الى ٧,٢٪. وأشار هيبه الى أن تجار العملة الصعبة هم على الأغلب من اصحاب كبار البنوك ومحلات الصرافة الكبرى، حيث يتلقون من البنك المركزي الموريتاني كمية محددة من العملات الصعبة وبهاמש ربح محدد، لكنهم بدل

ولكنه أصبح الآن يعادل ٢٨٥ اوقية. بينما اليورو كان يعادل ٣٧٥ اوقية. والأن وصل الى ٣٥٠ اوقية. عدة مدامات استفيدت محلات صرافة وصادرت كميات كبيرة من عملات الدولار واليورو والريال السعودي والوحدة النقدية لغرب افريقيا (الفرنك الافريقي). وقبل الهبوط السريع للأوقية الموريتانية كان الدولار الأمريكي يعادل ٢٦٥ اوقية موريتانية

وطالت عشرات من تجار العملات الأجنبية والمحكرين والمضاربين، كما شنت السلطات ٢٦٠ اوقية، والأن وصل الى ٣٥٠ اوقية. عدة مدامات استفيدت محلات صرافة وصادرت كميات كبيرة من عملات الدولار واليورو والريال السعودي والوحدة النقدية لغرب افريقيا (الفرنك الافريقي). وقبل الهبوط السريع للأوقية الموريتانية كان الدولار الأمريكي يعادل ٢٦٥ اوقية موريتانية